





ومنهم من صنعه والدين صحوة هم جمهور المحققين، ومن هؤلاء: الدارقطني، والخطيب البنادري، واليوسفي المدني، وكش آلت فيه جزءاً، وأبو بكر بن أبي داود، والحاكم، والسيوطي، والحاظ ابن حجر، والألباني، وغيرهم. ومن صنعهوا الحديث ابن الجوزي، وسراج الدين الصرتيني، وشيخ الإسلام ابن تيمية، واللبام أحمد، وغيرهم. الآن الحافظ ابن حجر قال: (قلت: وقد جاء عن أحمد أنه رجع عن ذلك (أي عن تصنيف الحديث) فقال علي بن سعيد النسائي: سألت أحمد عن صلاة التمتع، فقال: لا يصح فيها عمدي شيء. قلت: المسمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو، فقال: من حديثك؟ قلت: مسلم بن إبراهيم، قال: المسمر ثقة، وكانه أعجبه. ونحن إن شاء الله تعالى أن الحديث لا يزال عن درجته الحسن لكثرة مطرقة التي ينتهي بها كما يلتول الحافظ ابن حجر في أجوبة المشورة على أسئلة عن أحاديث رويت بالوضع اشتمل عليها كتاب المصانح للإمام السجوي، وهذه الأجوبة مطبوعة بالجزء الثالث من كتاب مصانح المصانح للخطيب القزويني لمن أراد الاطلاع عليهما.. والله أعلم

دكتور عبد الله الضحية